

متن

جوهرة التوحيد

في عقيدة أهل السنة والجماعة

للإمام الهمام برهان الدين اللّقاني رحمه الله



﴿ متن الجوهرة ﴾

١- الحَمْدُ للهِ عَلَى صِلاتِهِ ... ثُمَّ سَلامُ اللهِ مَعْ صَلاتِهِ

٢- عَلَى نَبِيٍّ جَاءَ بِالتَّوْحِيدِ ... وَقَدْ عَرَى الدِّينُ عَنِ التَّوْحِيدِ

٣- فَأَرْشَدَ الخَلْقَ لِدِينِ الحَقِّ ... بِسَيْفِهِ وَهَدْيِهِ لِلحَقِّ

٤- مُحَمَّدِ الْعَاقِبْ لِرُسْلِ رَبِّهِ ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَحِزْبِهِ

٥- وَبَعْدُ: فَالْعِلْمُ بِأَصْلِ الدِّينِ ... مُحَتَّمٌ يُحْتَاجُ لِلتَّبْيِينِ

٦- لكِنْ مِنَ التَّطْوِيلِ كَلَّتِ الْهِمَمْ ... فَصَارَ فِيهِ الاخْتِصَارُ مُلْتَزَمْ

٧- وَهذِهِ أُرْجُوزَةٌ لَقَّبْتُهَا: ... [جَوْهَرَةَ التَّوْحِيدِ]. قَدْ هَذَّبْتُهَا

٨- وَاللهَ أَرْجُو فِي الْقَبُولِ نَافِعَا ... بِهَا مُرِيدًا فِي الثَّوابِ طَامِعَا

٩- فَكُلُّ مَنْ كُلِّفَ شَرْعًا وَجَبَا ... عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ: مَا قَدْ وَجَبَا

١٠- لِلّهِ وَالجَائِزَ وَالمُمْتَنِعَا ... وَمِثْلَ ذَا لِرُسْلِهِ فَاسْتَمِعَا

١١- إِذْ كُلُّ مَنْ قَلَّدَ فِي التَّوْحِيدِ ... إِيمَانُهُ لَمْ يَخْلُ مِنْ تَرْدِيدِ

١٢- فَفِيهِ بَعْضُ الْقَوْمِ يَحْكِي الْخُلْفَا ... وَبَعْضُهُمْ حَقَّقَ فِيهِ الْكَشْفَا

١٣- فَقَالَ: إِنْ يَجْزِمْ بِقَوْلِ الْغَيْرِ ... كَفَى وَإِلا لَمْ يَزَلْ فِي الضَّيْرِ

١٤- وَاجْزِمْ بِأَنَّ أَوَّلاً مِمَّا يَجِبْ ... مَعْرِفَةٌ وَفِيهِ خُلْفٌ مُنْتَصِبْ

١٥- فَانْظُرْ إِلَى نَفْسِكَ ثُمَّ انْتَقِلِ ... لِلْعَالَمِ الْعُلْوِيِّ ثُمَّ السُّفْلِي

١٦- تَجِدْ بِهِ صُنْعًا بَدِيعَ الْحِكَمِ ... لكِنْ بِهِ قَامَ دَلِيلُ الْعَدَمِ

١٧- وَكُلُّ مَا جَازَ عَلَيْهِ الْعَدَمُ ... عَلَيْهِ قَطْعًا يَسْتَحِيلُ الْقِدَمُ

١٨- وَفَسَّرَ الْإِيمَانُ: بِالتَّصْدِيقِ *** وَالنُّطْقُ فِيهِ الْخُلْفُ بِالتَّحْقِيقِ

١٩- فَقِيلَ: شَرْطٌ كَالْعَمَلْ. وَقِيلَ: بَلْ *** شَطْرٌ وَالْإِسْلَامَ اشْرَحَنَّ بِالْعَمَلْ

٢٠- مِثَالُ هَذَا: الْحَجُّ وَالصَّلَاةُ *** كَذَا الصِّيَامُ فَادْرِ وَالزَّكَاةُ

٢١- وَرُجِّحَتْ: زِيَادَةُ الْإِيمَانِ *** بِمَا تَزِيدُ طَاعَةُ الْإِنْسَانِ

٢٢- وَنَقْصُهُ بِنَقْصِهَا. وَقِيلَ: لَا *** وَقِيلَ لَا. خُلْفَ كَذَا قَدْ نُقِلَا

٢٣- فَوَاجِبٌ لَهُ: الْوُجُودُ وَالْقِدَمْ *** كَذَا بَقَاءٌ لَا يُشَابُ بِالْعَدَمْ

٢٤- وَأَنَّهُ لِمَا يَنَالُ الْعَدَمُ *** مُخَالِفٌ بُرْهَانُ هَذَا الْقِدَمُ

٢٥- قِيَامُهُ بِالنَّفْسِ وَحْدَانِيَّهْ *** مُنَزَّهًا أَوْصَافُهُ سَنِيَّهْ

٢٦- عَنْ ضِدٍّ أَوْ شِبْهٍ شَرِيكٍ مُطْلَقَا *** وَوَالِدٍ كَذَا الْوَلَدْ وَالْأَصْدِقَا

٢٧- وَقُدْرَةٌ إِرَادَةٌ وَغَايَرَتْ *** أَمْرًا وَعِلْمًا وَالرِّضَا كَمَا ثَبَتْ

٢٨- وَعِلْمُهُ وَلَا يُقَالُ مُكْتَسَبْ *** فَاتْبَعْ سَبِيلَ الْحَقِّ وَاطْرَحِ الرِّيَبْ

٢٩- حَيَاتُهُ كَذَا الْكَلَامُ السَّمْعُ *** ثُمَّ الْبَصَرْ بِذِي أَتَانَا السَّمْعُ

٣٠- فَهَلْ لَهُ إِدْرَاكٌ أَوْ لَا خُلْفُ *** وَعِنْدَ قَوْمٍ صَحَّ فِيهِ الْوَقْفُ

٣١- حَيٌّ عَلِيمٌ قَادِرٌ مُرِيدُ *** سَمِعٌ بَصِيرٌ مَا يَشَا يُرِيدُ

٣٢- مُتَكَلِّمٌ ثُمَّ صِفَاتُ الذَّاتِ *** لَيْسَتْ بِغَيْرٍ أَوْ بِعَيْنِ الذَّاتِ

٣٣- فَقُدْرَةٌ بِمُمْكِنٍ تَعَلَّقَتْ *** بِلَا تَنَاهِي مَا بِهِ تَعَلَّقَتْ

٣٤- وَوَحْدَةً أَوْجِبْ لَهَا وَمِثْلُ ذِي *** إِرَادَةٌ وَالْعِلْمُ لَكِنْ عَمَّ ذِي

٣٥- وَعَمَّ أَيْضًا وَاجِبًا وَالْمُمْتَنِعْ *** وَمِثْلُ ذَا كَلَامُهُ فَلْتَتَّبِعْ

٣٦- وَكُلُّ مَوْجُودٍ أَنِطْ لِلسَّمْعِ بِهْ *** كَذَا الْبَصَرْ إِدْرَاكُهُ إِنْ قِيلَ بِهْ

٣٧- وَغَيْرُ عِلْمٍ هَذِهِ كَمَا ثَبَتْ ... ثُمَّ الحَيَاةُ مَا بِشَيْءٍ تَعَلَّقَتْ

٣٨- وَعِنْدَنَا أَسْمَاؤُهُ الْعَظِيمَةْ ... كَذَا صِفَاتُ ذَاتِهِ قَدِيمَةْ

٣٩- وَاخْتِيرَ أَنَّ اسْمَاهُ تَوقِيفِيَّةْ ... كَذَا الصِّفَاتُ فَاحْفَظِ السَّمْعِيَّةْ

٤٠- وَكُلُّ نَصٍّ أَوْهَمَ التَّشْبِيهَا ... أَوِّلْهُ أَوْ فَوِّضْ وَرُمْ تَنْزِيهَا

٤١- وَنَزِّهِ الْقُرْآنَ أَيْ كَلَامَهْ ... عَنِ الحُدُوثِ وَاحْذَرِ انْتِقَامَهْ

٤٢- وَكُلُّ نَصٍّ لِلْحُدُوثِ دَلَّا ... احْمِلْ عَلَى اللَّفْظِ الَّذِي قَدْ دَلَّا

٤٣- وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّ ذِي الصِّفَاتِ ... فِي حَقِّهِ كَالْكَوْنِ فِي الْجِهَاتِ

٤٤- وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِ مَا أَمْكَنَا ... إِيجَادًا إِعْدَامًا كَرَزْقِهِ الْغِنَى

٤٥- فَخَالِقٌ لِعَبْدِهِ وَمَا عَمِلْ ... مُوَفِّقٌ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِلْ

٤٦- وَخَاذِلٌ لِمَنْ أَرَادَ بُعْدَهُ ... وَمُنْجِزٌ لِمَنْ أَرَادَ وَعْدَهُ

٤٧- فَوْزُ السَّعِيدِ عِنْدَهُ فِي الْأَزَلِ ... كَذَا الشَّقِيُّ ثُمَّ لَمْ يَنْتَقِلِ

٤٨- وَعِنْدَنَا لِلْعَبْدِ كَسْبٌ كُلِّفَا ... بِهِ وَلَكِنْ لَمْ يُؤَثِّرْ فَاعْرِفَا

٤٩- فَلَيْسَ مَجْبُورًا وَلَا اخْتِيَارَا ... وَلَيْسَ كُلًّا يَفْعَلُ اخْتِيَارَا

٥٠- فَإِنْ يُثِبْنَا فَبِمَحْضِ الْفَضْلِ ... وَإِنْ يُعَذِّبْ فَبِمَحْضِ الْعَدْلِ

٥١- وَقَوْلُهُمْ: إِنَّ الصَّلَاحَ وَاجِبُ ... عَلَيْهِ زُورٌ مَا عَلَيْهِ وَاجِبُ

٥٢- أَلَمْ يَرَوْا إِيلَامَهُ الْأَطْفَالَا ... وَشِبْهَهَا فَحَاذِرِ الْمُحَالَا

٥٣- وَجَائِزٌ عَلَيْهِ خَلْقُ الشَّرِّ ... وَالْخَيْرِ كَالْإِسْلَامِ وَجَهْلِ الْكُفْرِ

٥٤- وَوَاجِبٌ إِيمَانُنَا بِالْقَدَرِ ... وَبِالْقَضَا كَمَا أَتَى فِي الْخَبَرِ

٥٥- وَمِنْهُ أَنْ يُنْظَرَ بِالْأَبْصَارِ ... لَكِنْ بِلَا كَيْفٍ وَلَا انْحِصَارِ

٥٦- لِلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بِجَائِزٍ عُلِّقَتْ ... هَذَا وَلِلْمُخْتَارِ دُنْيَا ثَبَتَتْ

٥٧- وَمِنْهُ: إِرْسَالُ جَمِيعِ الرُّسْلِ ... فَلَا وُجُوبَ بَلْ بِمَحْضِ الْفَضْلِ

٥٨- لَكِنْ بِذَا إِيمَانُنَا قَدْ وَجَبَا ... فَدَعْ هَوَى قَوْمٍ بِهِمْ قَدْ لَعِبَا

٥٩- وَوَاجِبٌ فِي حَقِّهِمْ: الْأَمَانَةْ ... وَصِدْقُهُمْ وَضِفْ لَهَا الْفَطَانَةْ

٦٠- وَمِثْلُ ذَا تَبْلِيغُهُمْ لِمَا أَتَوْا ... وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّهَا كَمَا رَوَوْا

٦١- وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِمْ كَالْأَكْلِ ... وَكَالْجِمَاعِ لِلنِّسَا فِي الْحِلِّ

٦٢- وَجَامِعٌ مَعْنَى الَّذِي تَقَرَّرَا: ... شَهَادَتَا الْإِسْلَامِ فَاطْرَحِ الْمِرَا

٦٣- وَلَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ مُكْتَسَبَةْ ... وَلَوْ رَقَى فِي الْخَيْرِ أَعْلَى عَقَبَةْ

٦٤- بَلْ ذَاكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ لِمَنْ ... يَشَاءُ جَلَّ اللهُ وَاهِبُ الْمِنَنْ

٦٥- وَأَفْضَلُ الْخَلْقِ عَلَى الْإِطْلَاقِ ... [نَبِيُّنَا] فَمِلْ عَنِ الشِّقَاقِ

٦٦- وَالْأَنْبِيَا يَلُونَهُ فِي الْفَضْلِ ... وَبَعْدَهُمْ مَلَائِكَةْ ذِي الْفَضْلِ

٦٧- هَذَا وَقَوْمٌ فَصَّلُوا إِذْ فَضَّلُوا ... وَبَعْضُ كُلٍّ بَعْضَهُ قَدْ يَفْضُلُ

٦٨- بِالْمُعْجِزَاتِ أُيِّدُوا تَكَرُّمَا ... وَعِصْمَةَ الْبَارِي لِكُلٍّ حَتِّمَا

٦٩- وَخُصَّ خَيْرُ الْخَلْقِ أَنْ قَدْ تَمَّمَا ... بِهِ الْجَمِيعَ رَبُّنَا وَعَمَّمَا

٧٠- بَعْثَتَهُ فَشَرْعُهُ لَا يُنْسَخُ ... بِغَيْرِهِ حَتَّى الزَّمَانُ يُنْسَخُ

٧١- وَنَسْخُهُ لِشَرْعِ غَيْرِهِ وَقَعْ ... حَتْمًا أَذَلَّ اللهُ مَنْ لَهُ مَنَعْ

٧٢- وَنَسْخُ بَعْضِ شَرْعِهِ بِالْبَعْضِ ... أَجِزْ وَمَا فِي ذَا لَهُ مِنْ غَضِّ

٧٣- وَمُعْجِزَاتُهُ كَثِيرَةٌ غُرَرْ ... مِنْهَا كَلَامُ اللهِ مُعْجِزُ الْبَشَرْ

٧٤- وَاجْزِمْ بِمِعْرَاجِ النَّبِي كَمَا رَوَوْا ... وَبَرِّئَنْ لِعَائِشَةْ مِمَّا رَمَوْا

٧٥- وَصَحْبُهُ خَيْرُ الْقُرُونِ فَاسْتَمِعْ ... فَتَابِعِي فَتَابِعٌ لِمَنْ تَبِعْ

٧٦- وَخَيْرُهُمْ مَنْ وَلِيَ الْخِلاَفَهْ ... وَأَمْرُهُمْ فِي الْفَضْلِ كَالْخِلاَفَهْ

٧٧- يَلِيهُمُ قَوْمٌ كِرَامٌ بَرَرَهْ ... عِدَّتُهُمْ سِتٌّ تَمَامُ الْعَشَرَهْ

٧٨- فَأَهْلُ بَدْرٍ الْعَظِيمِ الشَّانِ ... فَأَهْلُ أُحْدٍ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ

٧٩- وَالسَّابِقُونَ فَضْلُهُمْ نَصًّا عُرِفْ ... هَذَا وَفِي تَعْيِينِهِمْ قَدِ اخْتُلِفْ

٨٠- وَأَوِّلِ التَّشَاجُرَ الَّذِي وَرَدْ ... إِنْ خُضْتَ فِيهِ وَاجْتَنِبْ دَاءَ الْحَسَدْ

٨١- وَمَالِكٌ وَسَائِرُ الأَئِمَّهْ ... كَذَا أَبُو الْقَاسِمْ هُدَاةُ الأُمَّهْ

٨٢- فَوَاجِبٌ تَقْلِيدُ حَبْرٍ مِنْهُمُ ... كَذَا حَكَى الْقَوْمُ بِلَفْظٍ يُفْهَمُ

٨٣- وَأَثْبِتَنْ لِلأَوْلِيَا الْكَرَامَهْ ... وَمَنْ نَفَاهَا فَانْبِذَنْ كَلاَمَهْ

٨٤- وَعِنْدَنَا أَنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ ... كَمَا مِنَ الْقُرْآنِ وَعْدًا يُسْمَعُ

٨٥- بِكُلِّ عَبْدٍ حَافِظُونَ وُكِّلُوا ... وَكَاتِبُونَ خِيرَةٌ لَنْ يُهْمِلُوا

٨٦- مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا فَعَلْ وَلَوْ ذَهِلْ ... حَتَّى الأَنِينَ فِي الْمَرَضْ كَمَا نُقِلْ

٨٧- فَحَاسِبِ النَّفْسَ وَقَلِّلِ الأَمَلاَ ... فَرُبَّ مَنْ جَدَّ لأَمْرٍ وَصَلاَ

٨٨- وَوَاجِبٌ إِيمَانُنَا بِالْمَوْتِ ... وَيَقْبِضُ الرُّوحَ رَسُولُ الْمَوْتِ

٨٩- وَمَيِّتٌ بِعُمْرِهِ مَنْ يُقْتَلُ ... وَغَيْرُ هَذَا بَاطِلٌ لاَ يُقْبَلُ

٩٠- وَفِي فَنَا النَّفْسِ لَدَى النَّفْخِ اخْتُلِفْ ... وَاسْتَظْهَرَ السُّبْكِي بَقَاهَا اللَّذْ عُرِفْ

٩١- عَجْبُ الذَّنْبِ كَالرُّوحِ لَكِنْ صَحَّحَا ... الْمُزَنِيُّ لِلْبِلَى وَوَضَّحَا

٩٢- وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ قَدْ خَصَّصُوا ... عُمُومَهُ فَاطْلُبْ لِمَا قَدْ لَخَّصُوا

٩٣- وَلاَ تَخُضْ فِي الرُّوحِ إِذْ مَا وَرَدَا ... نَصٌّ مِنَ الشَّارِعِ لَكِنْ وُجِدَا

٩٤- لِمَالِكٍ هِيَ صُورَةٌ كَالجَسَدِ ... فَحَسْبُكَ النَّصُّ بِهَذَا السَّنَدِ

٩٥- والْعَقْلُ كالرُّوحِ ولكنْ قَرَّرُوا ... فِيهِ خِلاَفًا فَانْظُرَنْ مَا فَسَّرُوا

٩٦- سُؤَالُنَا ثُمَّ عَذَابُ القَبْرِ ... نَعِيمُهُ وَاجِبْ كَبَعْثِ الحَشْرِ

٩٧- وَقُلْ يُعَادُ الْجِسْمُ بِالتَّحْقِيقِ ... عَنْ عَدَمٍ وَقِيلَ عَنْ تَفْرِيقِ

٩٨- مَحْضَيْنِ لكِنْ ذَا الْخِلاَفُ خُصَّا ... بِالأَنْبِيَا وَمَنْ عَلَيْهِمْ نُصَّا

٩٩- وَفِي إِعَادَةِ الْعَرَضْ قَوْلاَنِ ... وَرُجِّحَتْ إِعَادَةُ الأَعْيَان

١٠٠- وَفِي الزَّمَنْ قَوْلاَنِ وَالْحِسَابُ ... حَقٌّ وَمَا فِي حَقٍ ارْتِيَابُ

١٠١- فَالسَّيِّئَاتُ عِنْدَهُ بِالْمِثْلِ ... وَالحَسَنَاتُ ضُوعِفَتَ بِالْفَضْلِ

١٠٢- وَبِاجْتِنَابٍ لِلْكَبَائِرْ تُغْفَرُ ... صَغَائِرٌ وَجَا الْوُضُو يُكَفِّرُ

١٠٣- وَالْيَوْمُ الآخِرْ ثُمَّ هَوْلُ المَوْقِفِ ... حَقٌّ فَخَفِّفْ يَا رَحِيمُ وَأَسْعِفِ

١٠٤- وَوَاجِبٌ أَخْذُ الْعِبَادِ الصُّحُفَا ... كَمَا مِنَ الْقُرْآنِ نَصًّا عُرِفَا

١٠٥- وَمِثْلُ هَذَا: الْوَزْنُ وَالمِيزَانُ ... فَتُوزَنُ الْكُتْبُ أَوْ الأَعْيَانُ

١٠٦- كَذَا الصِّرَاطُ فَالْعِبَادُ مُخْتَلِف ... مُرُورُهُمْ فَسَالِمٌ وَمُنْتَلِفْ

١٠٧- وَالْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ ثُمَّ الْقَلَمُ ... وَالْكَاتِبُونَ اللَّوْحُ كُلٌّ حِكَمُ

١٠٨- لاَ لاحْتِيَاجٍ وَبِهَا الإِيمَانُ ... يَجِبْ عَلَيْكَ أَيُّهَا الإِنْسَانُ

١٠٩- وَالنَّارُ حَقٌّ أُوجِدَتْ كَالْجَنَّهْ ... فَلاَ تَمِلْ لِجَاحِدٍ ذِي جِنَّهْ

١١٠- دَارُ خُلُودٍ لِلسَّعِيدِ وَالشَّقِي ... مُعَذَّبٌ مُنَعَّمٌ مَهْمَا بَقِي

١١١- إِيمَانُنَا بِحَوْضِ خَيْرِ الرُّسْلِ ... حَتْمٌ كَمَا جَاءَنَا فِي النَّقْلِ

١١٢- يَنَالُ شُرْبًا مِنْهُ أَقْوَامٌ وَفَوْا ... بِعَهْدِهِمْ وَقُلْ يُذَادُ مَنْ طَغَوْا

١١٣- وواجبٌ شفاعةُ المُشفَّعِ ... [مُحَمَّدٍ] مُقَدَّمًا لاَ تَمْنَعِ

١١٤- وغيرُهُ مِنْ مُرْتَضَى الأَخْيَارِ ... يَشْفَعُ كما قَدْ جَاءَ فِي الأَخْبَارِ

١١٥- إِذْ جَائِزٌ غُفْرَانُ غَيْرِ الكُفْرِ ... فَلاَ نُكَفِّرْ مُؤْمِنًا بِالوِزْرِ

١١٦- وَمَنْ يَمُتْ وَلَمْ يَتُبْ مِنْ ذَنْبِهِ ... فَأَمْرُهُ مُفَوَّضٌ لِرَبِّهِ

١١٧- وَوَاجِبٌ تَعْذِيبُ بَعْضٍ ارْتَكَبْ ... كَبِيرَةً ثُمَّ الخُلُودُ مُجْتَنَبْ

١١٨- وَصِفْ شَهِيدَ الحَرْبِ بِالحَيَاةِ ... وَرِزْقُهُ مِنْ مُشْتَهَى الجَنَّاتِ

١١٩- وَالرِّزْقُ عِنْدَ القَوْمِ مَا بِهِ انْتُفِعْ ... وَقِيلَ لاَ بَلْ مَا مُلِكْ وَمَا اتُّبِعْ

١٢٠- فَيَرْزُقُ اللهُ الحَلاَلَ فَاعْلَمَا ... وَيَرْزُقُ المَكْرُوهَ وَالمُحَرَّمَا

١٢١- فِي الاِكْتِسَابِ وَالتَّوَكُّلِ اخْتُلِفْ ... وَالرَّاجِحُ التَّفْصِيلُ حَسْبَمَا عُرِفْ

١٢٢- وَعِنْدَنَا الشَّيْءُ هُوَ المَوْجُودُ ... وَثَابِتٌ فِي الخَارِجِ المَوْجُودُ

١٢٣- وُجُودُ شَيْءٍ عَيْنُهُ وَالجَوْهَرُ ... الفَرْدُ حَادِثٌ عِنْدَنَا لاَ يُنْكَرُ

١٢٤- ثُمَّ الذُّنُوبُ عِنْدَنَا قِسْمَانِ: ... صَغِيرَةٌ كَبِيرَةٌ فَالثَّانِي

١٢٥- مِنْهُ المَتَابُ وَاجِبٌ فِي الحَالِ ... وَلاَ انْتِقَاضَ إِنْ يَعُدْ لِلْحَالِ

١٢٦- لَكِنْ يُجَدِّدُ تَوْبَةً لِمَا اقْتَرَفْ ... وَفِي القَبُولِ رَأْيُهُمْ قَدِ اخْتَلَفْ

١٢٧- وَحِفْظُ دِينٍ ثُمَّ نَفْسٍ مَالُ نَسَبْ ... وَمِثْلُهَا عَقْلٌ وَعِرْضٌ قَدْ وَجَبْ

١٢٨- وَمَنْ لِمَعْلُومٍ ضَرُورَةً جَحَدْ ... مِنْ دِينِنَا يُقْتَلُ كُفْرًا لَيْسَ حَدّْ

١٢٩- وَمِثْلُ هَذَا مَنْ نَفَى لِمُجْمَعِ ... أَوِ اسْتَبَاحَ كَالزِّنَا فَلْتَسْمَعِ

١٣٠- وَوَاجِبٌ نَصْبُ إِمَامٍ عَدْلِ ... بِالشَّرْعِ فَاعْلَمْ لاَ بِحُكْمِ العَقْلِ

١٣١- فَلَيْسَ رُكْنًا يُعْتَقَدْ فِي الدِّينِ ... فَلاَ تَزِغْ عَنْ أَمْرِهِ المُبِينِ

١٣٢- إِلَّا بِكُفْرٍ فَانْبِذَنَّ عَهْدَهُ ... فَاللهُ يَكْفِينَا أَذَاهُ وَحْدَهُ

١٣٣- بِغَيْرِ هَذَا لَا يُبَاحُ صَرْفُهُ ... وَلَيْسَ يُعْزَلْ إِنْ أُزِيلَ وَصْفُهُ

١٣٤- وَأْمُرْ بِعُرْفٍ وَاجْتَنِبْ نَمِيمَهْ ... وَغِيبَةً وَخَصْلَةً ذَمِيمَهْ

١٣٥- كَالْعُجْبِ وَالْكِبْرِ وَدَاءِ الْحَسَدِ ... وَكَالْمِرَاءِ وَالْجَدَلْ فَاعْتَمِدِ

١٣٦- وَكُنْ كَمَا كَانَ خِيَارُ الْخَلْقِ ... حَلِيفَ حِلْمٍ تَابِعًا لِلْحَقِّ

١٣٧- فَكُلُّ خَيْرٍ فِي اتِّبَاعِ مَنْ سَلَفْ ... وَكُلُّ شَرٍّ فِي ابْتِدَاعِ مَنْ خَلَفْ

١٣٨- وَكُلُّ هَدْيٍ لِلنَّبِيِّ قَدْ رَجَحْ ... فَمَا أُبِيحَ افْعَلْ وَدَعْ مَا لَمْ يُبَحْ

١٣٩- فَتَابِعِ الصَّالِحَ مِمَّنْ سَلَفَا ... وَجَانِبِ الْبِدْعَةَ مِمَّنْ خَلَفَا

١٤٠- هَذَا وَأَرْجُو اللهَ فِي الْإِخْلَاصِ ... مِنَ الرِّيَاءِ ثُمَّ فِي الْخَلَاصِ

١٤١- مِنَ الرَّجِيمِ ثُمَّ نَفْسِي وَالْهَوَى ... وَمَنْ يَمِلْ لِهَؤُلَا قَدْ غَوَى

١٤٢- هَذَا وَأَرْجُو اللهَ أَنْ يَمْنَحَنَا ... عِنْدَ السُّؤَالِ مُطْلَقًا حُجَّتَنَا

١٤٣- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الدَّائِمُ ... عَلَى نَبِيٍّ دَأْبُهُ الْمَرَاحِمُ

١٤٤- [مُحَمَّدٍ] وَصَحْبِهِ وَعِتْرَتِهْ ... وَتَابِعٍ لِنَهْجِهِ مِنْ أُمَّتِهْ

تمت